

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

خلق الإنسان كمخلوق اجتماعي، الذي توقّف على إنسان آخر. بذلك الحال، كان الإنسان يجب عليه للاتصال بالآخر. ويحتاج الإنسان إلى أداة اتصال يستخدمها لتبليغ جميع إرادته. كما قال حير (2010، ص 14) إنّ اللغة هي أداة اتصال لتعبير الفكرة والمقترح والشعور التي يتّصف بصفة إنسانية.

اللغة الأولى التي يكتسبها الولد منذ ولادته تسمّى باللغة الأم. هذه اللغة يكتسبها الولد منذ ولادته بالتفاعل بينه و والده. و مع تطوّر الزّمان وارتفاع الحاجة الإعلام، حين شخص ماهر بلغة أمّه، في العادة هو يريد لاستيعاب اللغة التي يستعملها شخص آخر، و تسمّى باللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. وينقسم مرحلة استيعاب اللغة الأجنبية

Insani Zakiyah Hasan, 2017

EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

على قسمين، يعنى استيعاب اللّغة الطّبيعيّة واستيعاب
اللّغة الرئيّسيّة (سوحّرمان، 2014، ص. 44).

Insani Zakiyah Hasan, 2017
*EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU*
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu
| perpustakaan.upi.edu

وكثير من الإندونيسيين يختار إلى استخدام الطريقة الرئيسيّة في استيعاب اللّغة الأجنبيّة. ويدلّ هذا الحال على دخول تدريس اللّغة الأجنبيّة في منهج تدريس المدارس في إندونيسيا، خصوصا في المدرسة الثانوية الإسلامية والمعهد. و أحدها هو اللّغة العربيّة. ذلك الحال نعرف لأنّها متعلق بالإسلام، و كثير من الإندونيسيين مسلمون. كما قال مورادي (2013، ص 128) أنّ بعض المسلمين يعتقد اللغة العربيّة هي لغة الدين، وهي وسيلة من وسائل لفهم العلوم الإسلامية ولذلك السيطرة على اللغة العربيّة شرط من شروط لفهم العلوم الإسلامية.

و في العادة، قسّمت المدرسة الثّانويّة الإسلامية و المعهد الإسلامي التّعليم اللّغة العربيّة إلى عدّة الأقسام، منها علم النحو، والصرف، والبلاغة والحوار. وهناك يحتاج إلى العلمين الأساسيين مطلقا، وهما علم النحو والصرف. وفقا لما قاله علي إكرام إنّ استيعاب هذه الجوانب الأربعة من مهارات اللّغة العربيّة، ونحتاج إلى علم النحو والصرف مطلقا، حتّى ذكر العلماء أنّ علم النحو هو أب العلوم وعلم الصرف أمّها (نورحيتي، 2015، ص. 3).

قال حاكم (2013)

لو نتعلّم اللّغة الأجنبية، فنكتفي بتعلّم أربع المهارات اللّغوية وهي مهارة الاستماع، و مهارة التكلّم، و مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وكذلك نكتفي بتعلّم أربع المهارات اللّغوية، حين نتعلّم اللّغة العربيّة كلغة أجنبية. بجانب ذلك، يلزم لنا أن نهتمّ بعناصر اللغات الأخرى منها عنصر قواعد اللّغة (ص 1).

تدريس النحو مماثل بالمعرفة والفهم عن قواعد اللّغة العربيّة. قال الهاشمي إنّ علم النحو هو قواعد الذي يعرف به أحوال آخر الكلمات العربيّة المتكوّنة من التركيب بعضها مع بعض في الإعراب و البناء و تابعها (حاكم، ٢٠١٣، ص. ٤). وقال الركابي (١٩٩٦، ص. ٤) ليست دراسة قواعد النحو غاية مقصودة لذاتها، ولكنها وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه، وعصمة أسلوب من اللحن والخطأ.

بناء على الملاحظة على تلاميذ في الفصل العاشر بمعهد الاتحاد الإسلامي الأول باندونج، تجد الباحثة أنّ طريقة التّعليم التي تستخدمها هي طريقة التّعليم

Insani Zakiyah Hasan, 2017

EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu
| perpustakaan.upi.edu

القياسي، يعني أنّ المدرسة والتلاميذ يمسون الكتاب، وكانت المدرّسة تقرأ الكتاب وترجمه إلى اللغة الاندونيسية ثمّ يكتب التلاميذ معنه في كل كلمات و جمل، وبعد ذلك تشرّحه المدرّسة مع أمثلته. ويجب على التلاميذ أن يحفظوا تلك القواعد أولاً، بالرغم أنّهم لا يفهمونها. يسبب ذلك الحال، حواصل الدراسة للتلاميذ على فهم قواعد النحو لم تكن ناجحة. وبدل ذلك الحال على نتيجة متوسط الامتحان بنصف السنة لتلاميذ الفصل العاشر. كانت نتيجة متوسط الامتحان 6,4 أقلّ من نتيجة كفاية الأدنى 7,0.

و لا ينبغي على التلاميذ حفظ القواعد، كما قال العوثيمين (2005، ص. ١٠) في كتابه إن النحو سهل وسلمه قصير، ودرجه سهل، يفهم النحو من أوّله. إذا كانت الاحوال السابقة تترك وتبدو قلقا و مضطربا عميقا، يعتقد التلاميذ أنّ تدريس قواعد النحو صعب ولا سارّ. وصعوبة التلاميذ في فهم قواعد النحو مستمرة. و إذ جاءت المشكلة، فالواجب علينا إنهاؤها ويجاد حلّه.

Insani Zakiyah Hasan, 2017

**EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU**

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

إضافة إلى المشكلة المذكورة، فالباحثة ستقوم بأن تبحث ما يتعلق باستخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين في تعليم قواعد النحو. قد بيّن الباحثون منهم تنقي بوديانا (٢٠١٢)، فطرا رمضان (٢٠١٥)، بورات، وعبد الصمد و سورياني (٢٠١٢)، ستي شمسية و غنيس غوننشة (٢٠١٤)، و ديان هنداياني (٢٠١١) إنّ طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين فعالية إما في الدراسة اللّغوية و إما في الدراسة الأخرى. قالت عزيزة (٢٠١٣، ص. ١٦) إنّ استخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين يستطيع التلاميذ تعلّمًا و لعبًا معًا، حالة التّعليم و تعلّم لا ملل، وستقع عملية تقبّل العلم مع الأصدقاء و سينتقص دور المدرّس. وقالت يوكينا (٢٠١٥، ص. ٣٥٧-٣٥٨) إنّ استيعاب هذه نموذج التّعليم، سيقع تفاعل التدريس الأسهام والمادة الذي يبلغها المدرس سيشعر التلاميذ باجتماع والنّقاء. ويسهل على التلاميذ فهم المادة و حفظها و يستكمل التلاميذ حواصل التدريس لأنّه عمليّ في التدريس.

ذكر سفرينو (٢٠١٢) أنّ

Insani Zakiyah Hasan, 2017
*EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU*
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu
| perpustakaan.upi.edu

التّعليم باستخدام هذه الطريقة يبدأ من تقسيم المجموعة. بعد صناعة المجموعة، يقدم المعلم الواجبات حول المشكلات التي يبحث عنها التلاميذ حلها. بعد إقامة المناقشة، يترك التلميذان من كل مجموعة لزيارة إلى المجموعة الأخرى. وتلك المجموعة تقبل التلميذين من مجموعة الأخرى. لكل المجموعة أن يقدم حواصل مناقشتها إلى التلميذين الزائرين. ينبغي للتلميذين أن يزورا إلى جميع المجموعات. بعد العودة إلى المجموعة الأصلية، يتقبل التلاميذ ويناسبون الحواصل المأخوذة من المجموعة الأخرى.

نظرا إلى المشكلة السابقة، ستكون خسارة إذا كانت هذه المشكلة لا تبحث منها الصعوبات و العوائق التي توجد في تدريس قواعد النحو و لم يجد التلاميذ حلا حقيقيا في مشكلته، حتّى يشعر التلاميذ بالصعوبة والملل المستمرّ في تدريسه. والعاقبة منه لا يملك التلاميذ الدافع في قراءة نص اللّغة العربيّة وكتابتها. وأما الريح إذا كانت

Insani Zakiyah Hasan, 2017

**EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU**

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

المشكلة مبحوثا، فستجد الباحثة حلّها لسهولة التلاميذ في تعليم قواعد النحو وستكون التلاميذ ناجحين في تعليمها.

ومن المشكلة الحادثة في الميدان، فتحتّ الباحثة لفعل البحث المتعلّق بالمشكلة السابقة حتّى تعرف الباحثة وجود فعالية طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين وزائرين في ترقية فهم قواعد النحو للتلاميذ. وهذه المشكلة المأخوذة تتعلق بالدراسة التي درّستها

الباحثة وهي تعليم اللّغة العربيّة. ولذلك، ترجو الباحثة على حواصل البحث ان تعطي اشتراكا كبيرا في ترقية تعليم اللّغة العربيّة، خصوصا في مهارة فهم قواعد النحو. و ترجو الباحثة على حواصل البحث تكون حلا لإنهاء المشكلة الحادثة في معهد الإتحاد الإسلامي الأول باندونج في الوقت القادم، حتّى سيغيّر القدرة للتلاميذ على فهم قواعد النحو من صعوبة وملل إلى الانشطة المفروحة والسهلة.

Insani Zakiyah Hasan, 2017

**EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU**

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

ب. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة، تجد أن التلاميذ يشعرون بالصعوبة في فهم قواعد النحو.

ج. صياغة المشكلة

بناء على ماسبق، فصياغة المشكلة في هذا البحث هي:

1. ما هي قدرة التلاميذ على فهم قواعد النحو بعد استخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين؟

2. هل هناك فعالية طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين في قدرة التلاميذ على فهم قواعد النحو؟

د. أهداف البحث

1. الهدف العام

لإكتشاف المعرفة عن قدرة فهم قواعد النحو للتلاميذ بعد استخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين وزائرين بمعهد الاتحاد الإسلامي باندونج.

Insani Zakiyah Hasan, 2017

EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

2. الهدف الخاص

- أ) لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم قواعد النحو بعد استخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين.
- ب) لاكتشاف وجود فعالية طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين على قدرة فهم قواعد النحو أو غير موجود.

هـ. فوائد البحث

يرجى أن تكون حواصل هذا البحث تعطي بعض الفوائد. وهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يرجى من هذا البحث إعطاء المساهمة في تطوير العلوم التربوية، خاصة لتعليم مهارة فهم قواعد النحو باستخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين و زائرين.

الفوائد العملية

أ) للمدرسة

Insani Zakiyah Hasan, 2017

EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

تكون حواصل هذا البحث اقتراحا لمساعدة
المدرسة في تحسين عمليّة التّعليم باستخدام طريقة
التّعليم التّعاوني.

ج) للتلاميذ

يرجى استخدام طريقة التّعليم التّعاوني بنوع ساكنين
و زائرين

تسهيل التلاميذ في تدريس فهم قواعد علم النحو
حتّى التحصيل الدّراسة مرتفع.

د) للمدرّس أو الباحث

تكون حواصل هذا البحث مرجعا للمدرّس في
إختيار طريقة التّعليم التّجديدية لعملة التّعليم، خاصة
في تعليم اللّغة العربيّة.

و. نظام كتابة الرسالة

الباب الأول: مقدمة

Insani Zakiyah Hasan, 2017

EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu

يشتمل هذا الباب على تمهيد المشكلة وتعريف المشكلات وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث ونظام كتابة الرسالة.

الباب الثاني: إطار نظريّ

في هذا الباب يشتمل على النظريات التي تتعلق بهذا البحث، و البحوث السابقة، وفرضة البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

يشتمل هذا الباب على موقع البحث، و مجتمع البحث، و عينة البحث، و تصميم البحث، و طريقة المستخدمة في هذا البحث، و التعريف الإجرائي، و أداة البحث، و عملية تطوير و اختبار الأداة البحث، و طريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يشتمل هذا البحث على الحساب الإحصائي من البيانات الموجودة و مبحث عن النتائج.

الباب الخامس: الحواصل و الإقتراحات

الباب الخامس هو الآخر من كتابة الرسالة، في

هذا الباب مبحث عن حواصل البحث و الاقتراحات.

Insani Zakiyah Hasan, 2017

**EFEKTIVITAS TEKNIK PEMBELAJARAN KOOPERATIF
TWO STAY TWO STRAY TERHADAP PENINGKATAN
PEMAHAMAN KAIDAH ILMU NAHWU**

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu

| perpustakaan.upi.edu